منظمة العمل العربية

ورشة العمل القومية

حول تطوير سياسات التدريب المهني لتلبية احتياجات سوق العمل

تونس 11- 13/ كانون اول/ ديسمبر 212

(التوجيه المهني)

ودوره في التشغيل والحد من البطالة

اعداد وتقديم : لطفي جبيل

رئيس قسم التوجيه والارشاد المهني

مؤسسة التدريب المهني

عمان – الاردن

2012

مقدمة :

تعدّ عملية التوجيه والإرشاد المهني عملية تربوية تتكامل مع عملية التعليم والتدريب المهني من ناحية ومع عملية الاستخدام والالتحاق بالعمل من ناحية أخرى، وهي تغطي مجموعة هامة من الخدمات الموجهة للطلبة والمتدربين والخريجين والملتحقين بالعمل يشارك في تقديمها على مستوى القطر مؤسسات عدة معنية بتنمية الموارد البشرية .

وحيث يشهد عصرنا الحالي تغيرات سريعة لابد من إيجاد بيئة مجتمعية تتيح حرية الحركة أمام أفراد المجتمع ليتمكنوا من مواكبة هذه التغيرات المتسارعة بكل اقتدار وجدارة. أكدت الدراسات التربوية وواقع سوق العمل على أهمية وضرورة تمكين الشباب بالمعلومات المفيدة والمهارات المختلفة التي تزيد من ثقتهم بأنفسهم ليصبحوا أكثر قدرة على العمل بشكل ايجابي ومنتج وللمساعدة في تحقيق هذه الغاية لابد من تطوير وتفعيل التوجيه والإرشاد المهني والوظيفي على مختلف المستويات.

وتبرز أهمية تمكين الافراد بالقدرة على التعامل مع مشكلاتهم الشخصية من خلال بناء شخصية ايجابية قادرة على التعامل مع هذه المشكلات. ومن هنا فان مختلف فئات المجتمع من اولياء امور وطلبة وباحثين عن عمل بحاجة الى برامج تساعدهم في التحضير والتخطيط لمهنة المستقبل والاحتفاظ بها.

وفي هذا المضمار لابد من تسليط الأضواء على ضرورة وجود كادر من المرشدين المهنيين المتخصصين القادرين على لعب دور فعال في مساعدة كل من الطلبة والمعلمين و الباحثين عن عمل.

ونظراً للتغيرات المتسارعة في سوق العمل، فان هناك أهمية متزايدة للمؤسسات التعليمية والمؤسسات المعنية بالتشغيل في مساعدة الافراد لتطوير مهارات أساسية قابلة للتطور مع مرور الزمن، وربط عملية التعلم لديهم بالبيئة المحيطة بهم بما في ذلك بيئة العمل.

وبشكلٍ مختصر ولإعداد الافراد بشكل مناسب لمستقبلٍ يلبي متطلباتهم ومتطلبات مجتمعهم لابد من مراعاة الجوانب التالية:-

1. **نشر الوعي المهني المبكر للطلبة من خلال النظام التعليمي في المدارس.**
2. **تزويد الافراد بالمهارات التي يحتاجونها في تحقيق أهدافهم في المرحلة الحالية والمستقبلية.**
3. **تدريب الافراد على المهارات التي تجعلهم أكثر قدرة على الانتقال عبر مراحل حياتهم الى العمل او الى مراحل التعلم او التدريب الأعلى.**
4. **تحضير الافراد للتعامل مع مجتمع متغير بشكل متزايد من خلال مساعدتهم على تطوير القدرة على التفاعل الايجابي والعمل بطريقة مؤثرة في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها.**

ان عملية التحول نحو اقتصاد المعرفة تجعل من برامج وخدمات التوجيه والارشاد المهني داعما أساسيا لهذه العملية ،حيث يمكن ان نجد عدد من المبادرات في العديد من الدول التي تدعم الجهود في مجال التوجيه والارشاد المهني ، أهمها الأجندات الوطنية واستراتيجيات التشغيل والتوجيه ومن من خلال البرامج التعليمية التي تتجه ولو بشكل بطيئ وغير متكامل نحو اقتصاد المعرفه المعتمد اساسا على نظام المعلوماتية وقواعد البيانات والانتقال من اسلوب الممارسات التقليدية الى مفهوم اكثر حداثة واكثر انسجاما مع مفهوم التعليم مدى الحياة والذي يتطلب بالضرورة اعتماد مفهوم التوجيه مدى الحياه والذي هو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم

والله ولي التوفيق

1- التوجيه والإرشاد المهني
Vocational Guidance Counseling

يعدّ التوجيه والإرشاد المهني أحد الخدمات الرئيسة المهمة للتوجيه النفسي والربوي الذي ضمن نطاق التربية بمعناها الواسع الشامل . وقد ينظر إلى التوجيه على أنه مرادف للتربية أو تجسيداً لها نظرياً وتطبيقياً، ويستفيد القائمون عليه من العديد من العلوم التي توفر منطلقاً علمياً وإطاراً مرجعياً لهم منها : الفلسفة وعلم النفس والاجتماع وسواها من العلوم الإنسانية والسلوكية لأنه يتعامل مع الإنسان في أبعاده الجسمية والنفسية والعقلية والاقتصادية والتنموية .

1-1 مفهوم مصطلحي التوجيه والإرشاد المهني :

- ما هو التوجيه ؟
- ما هو الإرشاد ؟

غالباً ما نجد هذين المصطلحين في الكتب والمراجع العلمية معاً وقد يلاحظ هناك ثمة داع لوجودهما معاً، لذلك يرى عدد من المنظرين أن المصطلحين يعبران عن مفهوم واحد مستند إلى المعنى اللغوي الحرفي لهما، منهما يعني الترشيد والهداية والتوعية والاصطلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغيير السلوكي إلى الأفضل .
يرى عدد آخر أنهما مفهومان مختلفان لكنهما مترابطان ومتكاملان، اوجهان لعملة واحدة، وكل يُكمل الآخر مستندين في ذلك إلى البُعد الفلسفي الإجرائي التنفيذي، حيث يعبر مصطلح التوجيه عن بُعد استراتيجي نظري تخطيطي شمولي، بينما يمثل مصطلح الإرشاد ترجمة لعملية التوجيه وفقاً لعمليات محددة تختلف باختلاف الأفراد .

أ- تعريف التوجيه Guidance :

التوجيه عملية إنسانية فنية منظمة ومركبة تشمل مجموعة الخدمات المتكاملة التي تُقدم للأفراد لمساعدتهم في تفهم أنفسهم وتقبلها وإدراك المشكلات التي يعانون منها لاستثمار ما يتوافر لديهم من قدرات واستعدادات وميول ومواهب في التغلب على المشكلات الحالية التي تواجههم لتحقيق الانسجام والتوافق بين الفرد ومحيطه ليصل إلى أقصى درجة ممكنة من النمو والتكامل في شخصيته .

يصنف التوجيه من الناحية النظرية ولغايات الدراسة إلى أنواع رئيسه هي :

- **التوجيه الاجتماعي Social Guidance :**

فهو يهتم بالطلبة بجميع مراحل التعليم المختلفة باعتبارهم أعضاء في مجتمع سواء داخل الأسرة او المدرسة او العمل او المجتمع بشكل عام . وهناك أدوار اجتماعية منوطة بهم ، وباستمرار هم بحاجة إلى اتخاذ قرارات متعلقة بهذا الدور سواء فيما يتعلق باختيار أصدقاء او الانتماء إلى مجموعة الرفاق او المشاركة في نشاطات اجتماعية ترفيهية لتساعدهم على التكيف والانسجام مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها .

- **التوجيه التربوي Educational Guidance :**

يهتم بطلبة المدارس في التعليم العام بمراحله المختلفة، وكذلك في مؤسسات التعليم العالي (الجامعات وكليات المجتمع) لمساعدة الطلبة في اختيار المسارات والمساقات الدراسية في ضوء استعداداتهم وميولهم، وفي ضوء فرص العمل المتاحة، ويستدعي ذلك تعريفهم بأنفسهم، وبعالم العمل وظروفه ومتطلباته، وتنمية قيمة احترام العمل لديهم .

- **التوجيه المهني Vocational Guidance :**

يبدأ قبل اتخاذ الفرد قراره بالخيار المهني، ويستمر في أثناء مرحلة اختيار المسار التعليمي بعامة والتخصص الدقيق بخاصة ليساعده على اختيار التخصص الدقيق أو المهنة التي سيعد لها، ويعمل بها مستقبلاً ويستدعي هذا تكثيف الخدمات المقدمة للطلبة بأساليب مختلفة ومتنوعة سيرد ذكرها لاحقاً ضمن محطات ومواقف مهمة في حياته المهنية تستدعي اتخاذ قرار بخصوص خياره المهني .

** ذكر سابقاً أن من وظائف التوجيه التربوي مساعدة الفرد في اختيار المسار الدراسي وبذلك، لا ينفصل عن التوجيه المهني، فهناك علاقة وظيفية بين النوعين، ويرى البعض أو التوجيه التربوي خطوة مبدئية يبنى على أساسها التوجيه المهني .

ب- الإرشاد المهني Vocational Counseling

عملية تفاعلية تنشأ عن علاقة بين فردين أحدهما متخصص هو المرشد عبر هذه العلاقة بمساعد المسترشد على مواجهة مشكلته، وتطوير سلوكه وأساليبه في التعامل مع الظروف التي يواجهها . والإرشاد شخصي الطابع يتم التركيز على سلوك الفرد في الماضي، وما يتوقع أن يكون عليه في المستقبل .

وبناءً على هذه التعاريف يمكن الاستنتاج بأن الإرشاد هو محور عملية التوجيه، وتتضمن خدمات تقدم للطلبة بعد اختيار التخصص والمهنة، والمباشرة في برنامج التدريب والتأهيل لتسهل اكتسابهم المهارات الأدائية والاتجاهية لمحتويات البرنامج، والمساعدة في التكيف والتأقلم مع متطلبات البرنامج في أثناء التدريب، ومن ثم إيجاد فرص عمل مناسبة، والالتحاق بالعمل، ومساعدتهم على التكيف والتأقلم مع ظروف العمل، والنمو المهني والترقي في العمل، لذلك يأخذ الإرشاد طابع الاستمرارية .

يستنتج من التعريف السابق بأن مفاهيم كل من التوجيه التربوي والتوجيه المهني والإرشاد المهني مترابطة ومتكاملة لا ينفصل أحدهما عن الآخر إذا يلتقون في الأهداف النهائية التي تتمثل في :

- التوعية / التربية المهنية
- اختيار المسار التعليمي المناسب
- اختيار التخصص / المهنة
- التدريب والتأهيل المهني
- التشغيل
- التكيف والنمو المهني

ويتم تحقيق هدفي التوعية المهنية واختيار المسار التعليمي في المراحل الأولى للدراسة في مؤسسات التعليم العام، أما التوجيه والإرشاد المهني لأغراض اتخاذ قرار الخيار المهني للمهنة والتدريب عليها فيتم في إطار مراكز ومعاهد التدريب، في حين يتم الإرشاد لغايات التشغيل في مكاتب الاستخدام والجامعات ومراكز تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة .

2-1 أهداف التوجيه والإرشاد التربوي والمهني :

تمر عملية التوجيه والإرشاد المهني بمراحل وأطوار مختلفة مرتبطة مع مراحل التعليم المختلفة، فكل مرحلة تعليم لها خصائصها ومتطلباتها وأهدافها ومناهجها، لذلك فإن الأصل في مهمة التوجيه والإرشاد المهني التي تمثل جزءاً أساسياً ورئيساً في النظام التعليمي تلبية حاجات الفرد وحاجات المجتمع، وأن يكون مرتبطاً مع مراحل التعليم المختلفة من حيث محتوى ومضمون برامج التوجيه والإرشاد المهني وأهدافهما، كما يلي :

(أ) التوجيه المهني في مراحل التعليم العام

يميل المربون إلى استخدام مصطلح تنمية الحياة المهنية Career Development بدلاً من مطلح التوجيه المهني Vocational Guidance لطلبة التعليم العام، إذ أن الغاية من مساعدة الطلبة في استكشاف عالم العمل والمجالات المهنية دون التركيز على مهنة معنية .

- **مراحل التعليم العام :**

يمكن تقسيم مراحل التعليم العام (عدا عن مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي) إلى المراحل الآتية :

= **المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (مرحلة التعليم الابتدائي)**

= **المرحلة الثانية من التعليم الأساسي**

= **مرحلة التعليم الثانوي** : وتضم هذه المرحلة مسارات متنوعة ويتم توزيع الطلبة الذين أنهوا مرحلة التعليم الأساسي إلى هذه المسارات ومنها مسار التعليم الأكاديمي بفروعه الأدبي والعلمي وتكنولوجيا

المعلومات ومسار التعليم المهني بفروعه المختلفة (صناعي، زراعي، فندق ..... الـخ) ومسـار التدريب المهني بفروعه المختلفة .

= **مرحلة التعليم العالي :**

ويشمل التعليم الجامعي المتوسط (فوق الثانوي ودون الجامعي) ومدة الدراسة فيه تتراوح بـين (2 – 3) سنوات والتعليم الجامعي الذي تتراوح مدته بين (4 – 6) سنوات .

أهداف تنمية الحياة المهنية لطلبة التعليم العام

تتحدد أهداف تنمية الحياة المهنية في ضوء المرحلة التعليمية، وتشتمل على الأهداف الآتية :

- **المرحلة الابتدائية :**
  - تكوين اتجاهات احترام العمل وتقديره .
  - تكوين نواة الوعي المهني .
- **المرحلة الثانية من التعليم الأساسي :**
  - تنمية الوعي المهني .
  - توفير خبرات للتلاميذ تساعدهم في تعرف خصائصهم النفسية (القدرات والاستعدادات
  - والميول والاتجاهات) .
  - مساعدة الطلبة في التوفيق بين طموحاتهم وما لديهم من خصائص نفسية .
  - توفير الفرص لاستكشاف المجالات المهنية غي عالم العمل وتعرف متطلباتها وظروف العمل فيها .

- مساعد الطلبة في اتخاذ قرار اختيار المسار التعليمي في المرحلة الثانوية (أكاديمي أو شرعي أو تعليم مهنـي أو تدريب مهني) .

(ب) **مرحلة التعليم العالي :**

- اختيار التخصص الدراسي الرئيسي والفرعي .
- تعرف الذات وتحليلها وتقبلها وتعديل الطموحات والرغبات .
- التعرف لحاجات المجتمع .
- التعرف على عالم العمل وكيفية الوصول إليه .
- اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل .

(ج) **التوجيه والإرشاد المهني في مراكز / معاهد التدريب .**

يتركز الهدف العام للتوجيه والإرشاد المهني فيما يلي :

- مساعد الملتحق في اتخاذ قرار المهنة .
- التكيف مع متطلبات المهنة المختارة أو المخصصة .

- مساعد الملتحق للاستفادة القصوى من مضمون البرامج واكتساب المهارات الأدائية والاتجاهية المتضمنة في تلك البرامج .

(د) التوجيه في مديريات التشغيل ومكاتب التوظيف

إن الدور الرئيسي لمديريات التشغيل هو توفير فرص العمل والوساطة بين اصحاب العمل والباحثين عن عمل فضلا عن توفير البرامج والخدمات والمعلومات لمساعدة المواطنين بشكل أكبر بحيث تتوفر لديهم القدرة لإدارة العمل و التعليم وإدارة التحولات بين العمل ، والتعليم والتدريب وايجاد فرص العمل المناسبة.

وهذا يشمل :

- خدمات التحويل لفرص العمل المتوفرة ، بما يتوافق ومهارات تعليم الفرد والوضع الاجتماعي وأسلوب حياة الفرد كلما كان ذلك ممكنا.
- توفير وتدريب الباحثين عن عمل لاستخدام مصادرمعلومات سوق العمل والمهن وخدمات الانترنت.
- توفير مراكز خدمة ذاتية تتوفر فيها فرص الوصول لخدمات الارشاد والتوجيه المهني ، معلومات سوق العمل وفرص العمل المتاحة واجهزة الحاسوب للبحث من خلال الانترنت.
- توفير خدمة الحصول على المعلومات عن طريق خط الهاتف للخدمات المتاحة وحول كيفية الحصول على معلومات سوق العمل ومواقع الانترنت التي تتوفر فيها معلومات من هذا النوع.
- توفير خدمة تطوير المهارات التي تسهل الدخول لسوق العمل، كتابة السيرة الذاتية ومهارات البحث عن عمل اضافة الى توفير مجموعة من مصادر التعلم الذاتي.
- بناء الشراكات مع اصحاب العمل حتى يتمكن الباحثون عن عمل من الاستفادة من فرص العمل الحالية.

- بناء الشراكة مع المجتمعات المحلية بحيث يتمكن المواطنون من الحصول على أفضل الموارد لمساعدتهم على تحقيق الاكتفاء الذاتي في أسرع وقت ممكن.

- بناء الشراكات مع الكليات والجامعات بحيث يتمكن المواطنون من الحصول على فرصة ثانية للتعلم في التخصصات التي تلقى رواجا في سوق العمل.

إن مديريات التشغيل هي بمثابة مصادر مجتمعية للحصول على معلومات التشغيل وسوق العمل وتقع على عاتق هذه المديريات مسؤولية توفير الاولوية للمجتمعات المحلية للحصول على التوجيه المهني والمصادر المتعلقة بالتشغيل.

إن كلفة الانتقال والمواصلات تعتبر حاجز لوصول المواطنيين لمقابلات العمل وكذلك للحصول على الخدمات المتعلقة بالتشغيل والتوجيه المهني. أن توفير خدمة الهاتف للمواطنين من شانه المساعدة في تخطي هذا الحاجز.

الإرشاد المهني :

يشير إلى تلك المجموعة من الخدمات المدرجة ضمن مفهوم التوجيه التي تعني بإقامة اتصال أو علاقة مع طالب أو مجموعة من الطلبة بهدف إحداث تغيير في السلوك أو المساعدة في حل المشكلات واتخاذ القرارات . وترتبط أهداف الإرشاد بحاجات الفرد الأساسية الآتية :

= تحقيق الذات والنمو الطبيعي إلى أقصى ما تؤهله إليه قدراته واستعداداته .

= مساعد الفرد لفهم الذات وتحديد أهداف مهنته .

= إكساب المهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة علاقات مع الزملاء وأفراد الأسرة لغرض التكيف الاجتماعي والأسري، وتسهيل عملية التوافق والتأقلم والانسجام مع الظروف البيئية والاجتماعية والمهنية .

= إكساب مهارات حل المشكلة، واتخاذ القرار، واختيار البدائل .

= إكساب مهارات التوجيه الذاتي، والمساهمة في توفير الظروف المناسبة للفرد للتطور .

= توفير التوازن والصحة الجسمية والنفسية والعقلية .

= زيادة قدرة الفرد على تحمل المسؤولية .

2- أسس ومبادئ وأبعاد ومستويات التوجيه والإرشاد المهني

2-1 أسس التوجيه والإرشاد المهني

تستند عملية التوجيه والإرشاد المهني إلى مجموعة من الأسس والمبادئ تُكون في مجموعها فلسفة التوجيه التي يجب أن يدركها المشتغلون بهذه العملية بحيث تصبح دستوراً فلسفياً ونفسياً واجتماعياً وفنياً وأخلاقياً للقائمين بخدمات التوجيه والإرشاد المهني التي هي إحدى نشاطات التوجيه والإرشاد النفسي، ويمكن تصنيف هذه الأسس في :

أ- **فلسفية :**

يستند التوجيه إلى فلسفة ديمقراطية على أساس منح الحرية للفرد كي يستفيد من المعلومات، ويختار من بين الفرص العديدة، ويتخذ قراراته التي تمس حياته ومستقبله . ومن أبرز الاعتبارات الأساسية لذلك ويأتي :

- يتمتع كل فرد بالقدرة على حل مشاكله إذا اتضحت له العقبات، وبذلك لا يقدم التوجيه والإرشاد المهني حلولاً جاهزة بل يسعى إلى مساعدة الفرد إلى الاهتداء لهذه الحلول وعلى كل فرد أن يتخذ قراره بنفسه بحرية ومسؤولية شخصية .
- ليس المقصود بالتوجيه التسلط على تفكير الفرد أو إملاء الإرادة عليه أو التفكير نيابة عنه .
- لا يتقصر التوجيه على فئة عمرية محددة بل هو عام لكل الأعمار .
- التوجيه لا يمنح للفرد، وإنما يُنمى لديه ذاتياً .
- العمل قيمة نفسية هامة في حياة الفرد إذ يساهم في تكوين شخصيته إضافة إلى حاجته للعمل لتحقيق نمائه .
- فهم الفرد أساس لمساعدته، فعلى الموجه (المرشد) تفهم الفرد من حيث خصائصه وسماته وأن يُقبل على مساعدته وتوجيهه .

ب- سيكولوجية (نفسية)

تعتمد عملية التوجيه والإرشاد على مجموعة من المبادئ والمسلمات النفسية المشتقة من دراسة الطبيعة البشرية ويمكن تلخيصها يأتي :

- وجود الفروق الفردية بين الأفراد من حيث القدرات والاستعدادات والميول إضافة إلى القدرات الجسمية والصحة العامة والنواحي الشخصية الأخرى بالرغم من التشابه بين الكائنات الحية .
- الفروق داخل الفرد الواحد، هناك ألوان شتى من الاختلاف في الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد، إلا أن هذه الخصائص ليست ثابتة، وأن نموها لا يسير بخطى متشابهة ومتوازنة فكثيراً ما تسرع بعض الخصائص على غيرها في معدل النمو، يتقدم النمو العقلي على النضج الاجتماعي مثلاً، إضافة إلى ما يطرأ على الفرد من تغيير عند انتقاله من مرحلة نمو إلى مرحلة أخرى .
- تؤثر جوانب الشخصية المختلفة بعضها على الآخر، لذلك لا يد من مراعاة نمو الشخصية الإنسانية نمواً متكاملاً، حيث تؤثر أبعادها المختلفة في سلوك الفرد سواء كان ظاهراً أو كامناً .
- نشأ لدى الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه كثير من الحاجات التي تتطلب الإشباع، ولا بد أن يراعى في إشباعها مستوى نضج الفرد والأصول الثقافية التي تشأ فيها، وفي حدود القيم والاتجاهات السائدة في البيئة .
- تمثل عملية التوجيه والإرشاد المهني عملية تعلم، لأن الفرد يكتسب منها مهارات واتجاهات وعادات وقيم ومظاهر سلوكية جديدة .

ج- تربوية اجتماعية :

- تختلف عملية التوجيه والإرشاد بمعناها الفني الواسع عن عملية التعليم بمعناها الضيق فبينما يهتم التعليم بالمواد الدراسية، نجد أن التوجيه يهتم بإشباع حاجات الطلبة التي تنشأ في مجالات الحياة المختلفة وفي أبعاد النمو المختلفة، ومع ذلك كل من العملتين تكمّل الأخرى .
- توظف خدمات التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافهما، كما تقوم بدور فاعل في تعديل المنهج وتخطيط برامج النشاط بما يساعد على تحقيق أهداف التوجيـــه .
- تنفذ خدمات التوجيه في الأسرة والمدرسة والمجتمع، يتطلب وهذا تعاون أخصائي التوجيه مع الأخصائيين الاخصائيين الاجتماعيين والأطباء والمدرسين والمسؤولين على تنظيم النشاط المدرسي بالإضافة للتعاون مع الهيئات المتصلة بالمدرسة .
- الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة إضافة إلى اهتمامه كفرد لذلك، نجد أن خدمات التوجيه تقدم في صورة إرشاد فردي إضافة إلى خدمات التوجيه الجمـــاعي . وهنا لا بد أن يدرك الفرد دوره ووظيفته ومكانته في الجماعات والمؤسسات التي ينتمي إليها وتمثل عملية التفاعل بين الفرد والمجتمع المحور الأساسي لعملية التوجيه والإرشاد المهني .
- تعّد المدرسة أكثر البيئات الاجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للطفل أو المراهق أو الشاب سواء عن طريق خدمات التوجيه المنظمة بواسطة أخصائيين مدربين أم عن طريق تعديل

المناهج وطرق التدريس وتحسين الجو المدرسي بحث تصدر هذه التعديلات من وجهة نظر توجيهية .

- لا بد من مشاركة الآباء وقادة المجتمع الذين يعيش فيه التلميذ في عملية التوجيه، بحيث تؤدي هذه المشاركة إلى تنسيق التعاون بين المدرسة (باعتبارها المؤسسة المسؤولة عن التربية الرسمية) وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى المسؤولة عن تربية الطفل تربية غير مقصودة .

د- فنية أخلاقية :

- يجب على الموجه (المرشد) أن يبحث مشكلة الفرد من جميع زواياها، وأن يستخدم كل ما لديه من وسائل وإمكانات لمساعدته على حلها .
- على المرشد أن يكون مرناً في إتباع الوسيلة التي تتفق مع حاجات الفرد وطبيعة المشكلات التي تواجهه، يعني هذا أن عليه أن يكون متمكناً من مختلف الوسائل في تحديد المشكلات وتشخيصها وعلاجها .
- على المرشد أن يحافظ على السرية في مهنته .
- ينبغي على المرشد أن يبذل كل جهده لكي يزيد من فهم العميل لنفسه وللعالم الذي يعيش فيه .
- على المرشد أن يساعد العميل على أن يتقبل ذاته كما هي وعلى حقيقتها .
- يجب أن يكون القرار النهائي في أية عملية توجيه صادراً من العميل، وبناءً على اختياره وعلى مسؤوليته .
- ينبغي تحويل العميل إلى الأخصائيين الآخرين إذا ما تطلب الأمر ذلك .

2-2 مبادئ التوجيه والإرشاد المهني :

- **ثبات السلوك الإنساني** إلى حد ما، ويعني ذلك أن سلوك الفرد في المستقبل يشبه إلى حد كبير سلوكه في الماضي والحاضر إلا إذا تغيرت الظروف والمدخلات المؤثرة فيه .
- **مرونة السلوك الإنساني وقابليته للتغيير** وهذا يعني أن السلوك الإنساني قابل للتعديل والتغيير، ولولا ذلك لأصبح أي مجهود تربوي أو نفسي علاجي أو إرشادي جهداً ضائعاً .
- **فردية السلوك البشري**، وهذا يعني أن سلوك كل فرد يختلف عن سلوك الآخر، وإن لكل فرد أسلوبه الخاص في مواقفه الحياتية ضمن إطار النمو الاجتماعي، يستدعي هذا أن تتسم خدمات التوجيه والإرشاد بالفردية من حيث توجيهها للفرد، ومبنية على الفهم الدقيق لخصائصه وحاجاته .
- **استعداد الفرد لقبول التوجيه والإرشاد في جميع مراحل حياته**، يستدعي هذا استخدام الوسائل والأساليب المناسبة للفئات العمرية المختلفة لجذب اهتمام الفرد المعني، وضمان تعاونه . ومن الوسائل المستخدمة في التعامل مع الطلبة ما يأتي :
  - التوعية والإطلاع على سجلاتهم
  - توطيد العلاقة الشخصية معهم خارج الأجور الصفية

- تهيئة الجو المناسب للمقابلة، وتنمية الرغبة لدى الطلبة للاستفادة من خدمات التوجيه والإرشاد

- **استمرارية عملية التوجيه والإرشاد** ينطلق من مبدأ استعداد الفرد لقبول التوجيه والإرشاد في مختلف مراحل حياته، مما يستدعي اعتبار التوجيه والإرشاد عملية تعلم مستديمة تتطور في أساليبها وخصائصها مع نمو الفرد جسمياً وعقلياً وعاطفياً، ومع تطور حاجاته وتجاربه الخاصة .
- **حق الفرد في الاختيار** : ويؤدي هذا الحق إلى حرية الاختيار من البدائل والفرص المتاحة في مجال التعليم والعمل، على أن يبنى هذا الاختيار على فهم صحيح للذات، ومعرفة دقيقة للقدرات والميول والاستعدادات .
- **تكافؤ فرص التوجيه والإرشاد**، هذا يتطلب تعميم خدمات التوجيه والإرشاد على الطلبة بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من نشاطات المؤسسة التعليمية يساهم فيها المعلمون والمدربون بالإضافة إلى المختصين في مجال التوجيه والإرشاد .
- وجود مكان لكل فرد في الميدان التعليمي والمهني والاجتماعي .
- يصلح الفرد لأكثر من مهنة أو مجال دراسي .

3-2 أبعاد التوجيه والإرشاد المهني

لضمان تحقيق الأهداف المطلوبة لبرامج التوجيه والإرشاد المهني، يجب أن تشمل الخدمات المقدمة على الأبعاد (والجوانب) الآتية :

أ- **البعد النمائي** : يعتمد الجانب النمائي في خدمات التوجيه والإرشاد المهني على استثمار هذه الخدمة لرفع كفاءة الفرد، وتدعيم التطور والنمو السوي لديه بما في ذلك النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي .

ب- **البعد الوقائي** : يعنى هذا الجانب بتحصين الفرد ضد الاضطرابات والمشكلات وتقليل الحاجة إلى الجانب العلاجي من خدمات التوجيه والإرشاد، ومن الإجراءات الوقائية :

- الاهتمام بدراسة مشكلات الطلبة
- التعرف إلى حاجاتهم
- إتاحة الفرص لهم للتعبير عن مشاعرهم وآرائهم
- توفير الجو الاجتماعي المناسب لهم

ج- **البعد العلاجي** : ويعني هذا الجانب من خدمات التوجيه والإرشاد بمعالجة الاضطرابات والمشكلات التي قد يتعرض لها الفرد عن طريق دراسة أعراض هذه المشكلات، وتشخيص مسبباتها، وتقديم الخدمات العلاجية المناسبة بحسب الحاجة .

4-2 مستويات التوجيه المهني وأدوار الجهات المعنية

تقدم خدمات التوجيه المهني في مستويات متكاملة، إذ تؤسس كل مرحلة لما تتبعها من مراحل، وفيما يأتي أربعة مستويات مرتبطة بمراحل التعليم والتدريب والإعداد المهني مبيناً الفئات المستهدفة والجهات المعنية (بالتنفيذ) .

أ- المستوى الأول :

يمثل التوجيه والإرشاد الطلابي ويقدم للفئات الآتية :

- طلبة التعليم الأساسي
- طلبة التعليم الثانوي
- طلبة التعليم العالي

أما الجهة المسؤولة فهي وزارة التربية والتعليم / وتنسق مع كل من :

- مؤسسات التدريب المهني والتعليم التقني
- وزارة العمل
- مؤسسات الإعلام
- هيئات المجتمع المدني وأصحاب العمل
- ديوان الخدمة المدنية

ب- المستوى الثاني :

يمثل التوجيه والإرشاد المهني في مراكز التدريب ومعاهد التعليم التقني والذي يقدم للفئات الملتحقة في :

- مراكز التدريب المهني
- معاهد التعليم التقني

أما الجهات المسؤولة فهي مؤسسات التدريب والتعليم التقني، وتنسق مع كل من وزارة العلم وأصحاب العمل، ومؤسسات الإعلام، وهيئات المجتمع المدني .

ج- المستوى الثالث :

يمثل التوجيه والإرشاد المهني للباحثين عن عمل، ويقدم للفئات الباحثة عن عمل بأجر أو للحساب الخاص .

- التدريب
- التعليم العالي
- التعليم المهني

د- **المستوى الرابع :**

التوجيه والإرشاد المهني في مواقع العمل، وتقدم للفئات الآتية :

- العاملون في القطاع الخاص
- الموظفون

أما الجهات المسؤولة فهي :

- قطاع العمل (المؤسسات الاقتصادية)

وتنسق هذه الجهات مع كل من وزارة العمل، وديوان الخدمة المدنية، ومؤسسات الإعلام، وهيئات المجتمع المدني .

5-2 مستويات الإرشاد المهني :

يمكن تحديد مستوى الخدمة التي تقدم للفرد ضمن الإرشاد في ضوء عمق المشكلة التي يواجهها ومدتها، وفي ضوء درجة الاعتماد على المرشد والمدة اللازمة للخدمة إلى أربع مستويات :

أ- **المستوى الأول (الأدنى)**

يتلخص بتقديم النصح واقتراح الحلول، وتكون الإفادة في هذه الحالة محدودة نسبياً، وقد تقبل النصيحة أو ترفض، كما قد تؤدي إلى نتائج عكسية بسبب الافتقار للعمق والمتابعة .

ب- **المستوى الثاني**

يتم بموجبه تحديد المشكلة وحصر مسبباتها وتفسير السلوك والأعراض، ويستطيع المعلم والمدرب الناجح القيام بهذا المستوى من التوجيه والإرشاد إلى حد كبير . ومن الأمثلة على الخدمات ذات العلاقة بهذا المستوى المساعدة في وضع الخطط الدراسية، واستثمار أوقات الفراغ، وتنمية الهوايات .

ج- **المستوى الثالث**

يختص بمساعدة الفرد على معالجة الاضطرابات الانفعالية كالقلق والتردد والكشف عن مصادرها، يستدعي هذا أن يقوم مرشد مختص يمتلك الخبرات العلاجية اللازمة بتقديم الخدمة .

د- **المستوى الرابع**

هو مستوى متقدم من الخدمات يتناول المشاكل العميقة كالتي تجابه الذين يعانون من مرض عقلي أو اضطرابات نفسية حادة، ويقدم هذه الخدمة أخصائي إكلينيكي .

3- مراحل (خطوات) التوجيه والإرشاد المهني

تهدف خدمات التوجيه والإرشاد المهني إلى غرضين أساسيين هما :

- مساعدة الأفراد على التكيف مع البيئة المهنية
- الاستخدام الأمثل للقوى البشرية

ولتحقيق هذين الهدفين يتم تقديم الخدمات ضمن المراحل (الخطوات) الآتية :

أ- التقييم المهني للفرد

- تهدف إلى تقييم قدرات الفرد وميوله واستعداداته حتى يمكن إجراء التوافق بينها وبين متطلبات المهن المتاحة .
- أما المور التي يتم تقييمها لدى المتدرب، وتشمل ما يأتي :
  - = الذكاء والقدرات الخاصة .
  - = الميول المهنية والطموحات والتوقعات المستقبلية .
  - = المواقف والعادات الحياتية والمهنية كالمواظبة واللباقة والدقة والمبادأة .

- أما الوسائل المستخدمة للتقييم مهني متعددة، وتعتمد على هدف التقييم ومنها :
  - = الاختبارات النفسية لقياس الذكاء والميول والقدرات الخاصة
  - = ملاحظة أداء الفرد للأعمال التطبيقية أو التجارب العملية
  - = الاستمارات لقياس الطموحات والتوقعات المستقبلية

ويجدر هنا نذكر أنّ خدمات التوجيه قد تسبق في العادة عملية التقييم وترافقها ويمكن أن تقدم هذه الخدمات بأحد الأساليب الآتية :

ب- الممارسة العملية أو الأداء الفعلي

ويتخلص هذا الأسلوب بتعريف الطلبة لقاعدة عريضة من النشاطات والخبرات التي تتضمن ممارسة مهارات مهنية متنوعة يتم التخطيط لها وبرمجتها عن طريق تطعيم برامج التعليم العام بنشاطات مهنية ذات طبيعة شاملة . ويتولى المرشد متابعة أداء الطلبة وملاحظة اتجاهاتهم وميولهم تعرف اهتماماتهم بهدف دعم هذه الاهتمامات وتعزيزها وتطويرها إلى ميول ورغبات بعد التأكد من أنها تتفق مع القدرات الفردية . أو تغيير

مسار اهتمامات الطالب إلى اهتمامات بديلة، إذا لم تكن منسجمة مع قدراته الخاصة، يعد هذا الاسلوب من أكثر الأساليب فائدة وفاعلية إذا توافرت له العناصر والظروف الاتية :

* المرشدون المختصون والمدربون المؤهلون
* التسهيلات التدريبية المختلفة، مثل : برامج التدريب الملائمة والمشاغل والتجهيزات .
* الخصائص الجسمية والقدرات العقلية اللازم توافرها في الأفراد للقيام بالأعمال المهنية مبنية على تحليل دقيق للمهن والأعمال .
* أدوات ووسائل موضوعية وصادقة لقياس خصائص الأفراد .

ج- برامج التوعية المهنية

توجه هذه البرامج إلى طلبة التعليم العام . ومن الوسائل المستخدمة لهذه البرامج ما يأتي :

* زيارات مبرمجة للمدراس المهنية ولمراكز التدريب بهدف تعرف أنواع البرامج واتجاهاتها .
* زيارات لمواقع العمل والاستخدام للتعرف عن كثب إلى ظروف العمل الإنتاجي وطبيعته وخصائصه وأجوائه .
* دعوة مختصين في مختلف المجالات للقاءات مبرمجة وهادفة مع الطلبة للتحدث في مواضيع تتعلق بفرص التعليم والعمل وخصائص مجالات التشغيل المختلفة وطبيعة العرض والطلب من القوى العاملة .
* استخدام وسائل الإعلام المختلفة لنشر المعلومات ذات العلاقة
* تطوير نشرات مهنية وتوزيعها على الطلبة

ومن الواضح ان هذا الأسلوب يغطي مجموعات كبيرة من الطلبة بسبب إمكانيات تطبيقه، وسهولة تعميمه، ولكنّ نتائجه أقل فائدة بسبب الاعتماد على تجارب الأفراد وأحكامهم الذاتية .

د- التدريب المهني Vocational Training :

يهدف التدريب إلى إكساب الفرد المعارف والمهارات الحياتية والاستخدامية والاتجاهات والعادات اللازمة للقيام بعمل معين والتكيف مع هذا العمل والشعور بالرضى والإنجاز في أدائه .

ويتم تقديم خدمات الإرشاد المهني في فترة التدريب بالتنسيق مع المدرب / المعلم بهدف تعديل سلوك المتدرب ليتلاءم مع ظروف العمل ومتطلباته، وتقديم الأرشاد الشخصي له، ومتابعته في أثناء التدريب الميداني في مواقع العمل، وتوفير المعلومات اللازمة له عن مجالات العمل المختلفة وفرص التعليم والاستخدام، وتهيئة المتدرب للالتحاق بالعمل والاندماج فيه .

هـ- توظيف الخريجين Graduate Employment :

تهدف إلى تأمين التحاق خريجي البرامج التعليمية والتدريبية المختلفة بمجالات العمل المتوافرة ومساعدتهم على التكيف والاندماج بمحيط العمل .

ويتم ذلك عن طريق إجراء الاتصالات اللازمة بالجهات المعنية، كمكاتب العمل والاستخدام للتعرف إلى ما يتوافر لديهم من ظائف حالية ومستقبلية، والاطلاع على الدراسات والتقارير والمعلومات المتعلقة بمجالات العمل وأوضاع العرض والطلب للقوى العاملة، ومتابعة ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة حول فرص العمل المتاحة، وإجراء الاتصالات مع مؤسسات العمل والإنتاج لتوظيف الخريجين .

و- متابعة الخريجين Graduate Follow – Up

وتهدف إلى إجراء الدراسات حول أوضاع الخريجين للتعرف إلى مدى تكيفهم واستمرارهم في العمل وتقدمهم فيه ومردوده المادي والنفسي عليهم، وتوظيف نتائج هذه الدراسات لتقييم برامج التدريب من ناحية وخدمات التوجيه والإرشاد المهني من ناحية أخرى .

2-3 أدوار الجهات المعنية بالتوجيه المهني على مستوى القطر

يتطلب التخطيط لبرامج التوجيه المهني وتنفيذها وتقييمها ومتابعتها وتطويرها في المؤسسات التعليمية والتدريبية على مستوى القطر مشاركة جهات عديدة رسمية واقتصادية وهيئات المجتمع المدني لضمان تناغم مجهودات الجهات المختلفة ونشاطاتها في التوجيه والإرشاد المهني، وينبغي ربط هذه الجهات في شبكة وطنية أو مجلس وطني للتوجيه والإرشاد المهني .

أ- الشبكة الوطنية أو (المجلس الوطني) للتوجيه والإرشاد المهني

- تضم الشبكة الوطنية (المجلس الوطني) في عضويتها / عضويته ممثلين عن الجهات الرئيسة المعنية الآتية :
  - وزارة التربية والتعليم
  - وزارة / مجلس التعليم العالي
  - مؤسسات التدريب المهني
  - منظمات أصحاب العمل والعمال
  - وزارة العمل / مكاتب التشغيل والاستخدام
  - ديوان الخدمة المدنية
  - مؤسسات الإعلام
  - وزارة التخطيط
- أن تكون للشبكة أو المجلس وحدة مرجعية للتنسيق لضمان انسجام عملها ونشاطها وتكاملها .

- أن ترتبط الوحدة المرجعية مع مؤسسة قائمة لها صلاحيات تمكنها من القيام بمهامها ويمكن على سبيل المثال ربطها بالجهة المعنية بتنمية الموارد البشرية أو مجالس التعليم والتدريب المهني والتقني على المستوى الوطني (E-TVET COUNCIL).

ب- دور الوحدة المرجعية

- اقتراح سياسات التوجيه المهني على المستوى الوطني ومتابعة اعتمادها من الجهات المعنية .
- متابعة تطور برامج التوجيه والإرشاد المهني من قبل الجهات المهني في الشبكة الوطنية والعمل على تنسيقها لضمان تكاملها .
- إجراء البحوث والدراسات لتقويم فاعلية برامج التوجيه المهني على المستوى الوطني .
- توفير وتطوير الأدوات اللازمة للتوجيه المهني مها :
  - بطاريات اختبارات الاستعدادات العامة
  - بطاريات اختبارات الاستعدادات الخاصة المهنية
  - اختبارات الذكاء
  - اختيارات القدرات والميول المهنية
  - أدلة المهن والنشرات المهنية المتخصصة
  - معلومات وبيانات سوق العمل
  - بيانات مراكز التدريب المهني ومعاهد التعليم التقني
- توفير فرص التدريب المحلي والخارجي للموجهين والمرشدين العاملين في مختلف الجهات المشاركة في الشبكة أو المجلس الوطني .

ج- دور أعضاء الشبكة أو المجلس الوطني للتوجيه

تقوم كل جهة ممثلة في الشبكة أو المجلس الوطني بما يأتي :

- إنشاء وحدة توجيه وإرشاد مهني في هيكلها
- توفير وتأهيل موجهين ومرشدين مهنيين بالأعداد الكافية
- تطوير برنامج توجيه وإرشاد مهني متكامل خاص بالفئة المستهدفة ضمن إطار مسؤليتها
- تنفيذ برنامج التوجيه والإرشاد المهني للفئة المستهدفة
- استخدام أدوات التوجيه المعتمدة من قبل الوحدة المرجعية واقتراح تطويرها
- تقويم فاعلية برنامج التوجيه والإرشاد المهني ضمن إطار مسؤليتها .

3-3 أدوار المعنيين بالتوجيه والإرشاد المهني على مستوى المؤسسة التربوية / التدريبية .

تقوم كل جهة ممثلة في المجلس الوطني للتوجيه (أو الشبكة) معنية بالتعليم والتدريب بإنشاء وحدة للتوجيه والإرشاد المهني تكون مهامها .

- تطوير معايير اختيار الموجهين والمرشدين المهنيين
- اختيار الموجهين والمرشدين المهنيين
- تخطيط برنامج التوجيه والإرشاد المهني وتنفيذه وتقويمه .
- تقويم أداء الموجهين والمرشدين المهنيين وتدريبهم ومتابعة تأهيلهم
- إعداد نماذج وسجلات وبطاقات التوجيه والإرشاد المهني وتطويرها
- إنشاء علاقات عمل مع وحدات التوجيه في الجهات الاخرى المشاركة في الشبكة الوطنية وتبادل الخبرة والمشورة الفنية معها وكذلك وسائل الإعلام لنشر التوعية المهنية .

ز- توفير مستلزمات التوجيه والإرشاد المهني ومتطلباته وأدواته على المستوى المؤسسي .

خصائص ومسؤوليات العاملين في وحدات التوجيه والإرشاد المهني :

يتطلب تنفيذ المهام المحددة لوحدة التوجيه والإرشاد المهني عملاً جماعياً يشارك فيه فريق من العاملين داخل هذه المؤسسات وخاريجها ممن تتوافر فيهم الاستعدادات اللازمة للعمل في هذا المجال، والقدرات المناسبة في الاتصال والتعاون، والرغبة في المساعدة والمساهمة على حل المشكلات وإصدار الأحكام وجمع البيانات وتحليلها . ومن ناحية أخرى يجب أن يكون المعنيون بالتوجيه والإرشاد المهني على درجة عالية من الإعداد والخبرة وأن يراعوا أخلاقيات العمل الإرشادي وأصوله . ويمكن تلخيص المسؤوليات التي تقع على عاتق المشاركين في خدمات التوجيه والإرشاد المهني ما يأتي :

- الاشتراك في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد المهني
- تقديم خدمات التوجيه والإرشاد بجوانبها المختلفة الإنمائية والوقائية والعلاجية .
- المشاركة في جمع المعلومات عن المتدرب / الطالب وإجراء الدراسات وإعداد وسائل الإرشاد اللازمة
- مراعاة أخلاقيات العمل الإرشادي وأصول التعامل مع المستفيدين من خدماته .
- القدوة الحسنة في السلوك
- ومن سمات الشخصية الإرشادية وملامحها : سعة الاطلاع، والثقافة العامة، وتنوع الخبرات، والقدرة على الاستدلال والتحليل وفهم الآخرين، والاهتمام بهم وحب مساعدتهم وخدمتهم . ومنها أيضاً النضج الاجتماعي والقدرة على حل المشكلات والإخلاص في العمل والثقة بالنفس والمظهر العام اللائق .

ب- أعضاء فريق التوجيه والإرشاد المهني في المدرسة التعليمية التدريبية تتكون من :

- مدير المؤسسة التعليمية / التدريبية
- المعلمون / المدربون
- أولياء أمور الطلبة

- المرشد المختص

ج- دور أعضاء الفريق :

يمكن تصنيف خدمات التوجيه والإرشاد المهني التي تقدم للطلبة إلى :

- خدمات متخصصة يقدمها المرشد المهني
- خدمات غير متخصصة يشارك في تقديمها كل من المديرين والمعلمون والمدربون وأولياء الأمور .

وفيما يأتي عرض لأدوار أعضاء الفريق :

- **المرشد المهني ويتولى المهام المتخصصة الآتية :**

- تخطيط برامج التوجيه والإرشاد المهني لتوجيه الطلبة الملتحقين ببرامج التعليم والتدريب المهني
- تحديد متطلبات البرامج والتخصصات المهنية بالتنسيق مع اختصاصي التعليم والتدريب المهني والتقني .
- قياس وتقييم التقابليات والقدرات والميول للطلبة الملتحقين ببرامج التعليم والتدريب .
- تقديم خدمات التوجيه المهني للطلبة الجدد وتعريفهم بمتطلبات كل تخصص وفرص العمل المتاحة لكل مسار مهني للمساعدة في عملية الاختيار السليم .
- متابعة التقدم الدراسي للطلبة، ودراسة حالات التأخر في التحصيل ومساعدة الأفراد في التغلب على معوقات تقدمهم الدراسي .
- مساعد الأفراد على التكيف مع المسار المهني المختار
- دراسة الظواهر الفردية والجماعية لحالات الغياب والتسرب والشغب والمظاهر السلوكية الأخرى واقتراح الحول العلاجية لها ومتابعة تنفيذها .
- المشاركة في اقتراح النشاطات المختلفة للمتدربين وتوظيفها لغايات التوجيه والإرشاد المهني .
- تقديم الخدمات الاستشارية في مجال التوجيه والإرشاد المهني للجهات المعنية كأصحاب العمل وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس والتدريب .
- دراسة نتائج متابعة الخريجين وغير ذلك من مصادر المعلومات عن فرص العمل وخصائص العرض والطلب في ما يتعلق بالقوى العاملة وتوظيف ذلك لأغراض خدمات التوجيه والإرشاد المهني .

- **مدير المؤسسة التعليمية / التدريبية**

يعدّ في مقدمة فريق التوجيه والإرشاد المهني وأكثر أعضائه مسؤولية مما يستدعي أن يكون ملماً بمختلف جوانب التوجيه والإرشاد المهني، ومقتنعاً بأهميتها باعتبارها عملية مكملة للتعليم والتدريب المهني، ويتولى المهام الآتية :

- دراسة برامج التوجيه والإرشاد المهني، واعتمادها وتعميمها
- إدارة برامج التوجيه والإرشاد المهني، والإشراف على إعداد الخطط التنفيذية والميزانيات اللازمة .

- قيادة فريق التوجيه والإرشاد المهني، وتوفير التسهيلات اللازمة لأعضاء الفريق للقيام بمهامهم على خير وجه، وحل المشكلات التي تعترض عملهم .
- توفير متطلبات التنسيق بين برامج التوجيه والإرشاد المهني والبرامج التدريبية المختلفة .
- إجراء الاتصالات اللازمة مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية والمهنية ذات العلاقة ببرامج التوجيه والإرشاد المهني .
- توفير الفرص والتسهيلات الملائمة لرفع كفاية المعنيين ببرامج التوجيه والإرشاد المهني وتدريبهم أثناء الخدمة المشاركة في تقديم خدمات التوجيه المهني للطلبة .

- **المعلم / المدرب :**

يعتبر عنصراً أساسياً لنجاح أي برنامج للتوجيه والإرشاد المهني بسبب ارتباطه الوثيق وصلته المباشرة بالطلبة وقدرته على إبراز خصائصهم والفروق الفردية بينهم . ويتولى المهام التالية :

- المشاركة في تقديم خدمات التوجيه المهني من خلال تزويد الطلبة المعلومات المهنية ذات العلاقة .
- حل المشكلات المتعلقة بضعف التكيف لدى الطلبة كالتأخر والغياب وتوثيقها ورفع التقارير حولها .
- توفير المعلومات اللازمة عن المتدربين فيما يتعلق بالجوانب التدريبية والمسلكية وتقديمها للجهات المعنية حسب النماذج المعتمدة .
- المشاركة في تنفيذ برامج تعديل السلوك للحالات الخاصة من المتدربين من خلال دراسة خصائصهم للتعرف على قدراتهم وميولهم .
- التعاون مع الإدارة والمرشد المهني في تنفيذ السياسات الرامية لتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المهني وتحسينها .
- المساهمة في مساعدة الطلبة على حل المشكلات واتخاذ القرارات وإجراء عمليات الاختيار من البدائل المتاحة وذلك بالتعاون مع فريق الإرشاد .
- إحالة الحالات الخاصة من المتدربين / الطلبة الذين يعانون مشكلات حول التكيف المهني إلى المرشد المختص .

- **الوالدان :**

يمثل الوالدان عنصراً مساعداً هاماً في تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد المهني خاصة فيما يتعلق بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى تضافر جهود المؤسسة التعليمية والبيت لمعالجتها . ومن المعلوم أن احتمالا نجاح أي برنامج وقائي أو علاجي للتوجيه والإرشاد المهني تزداد بشكل كبير إذا شاركت الأسرة إيجابياً في هذا البرنامج يجدر الإشارة هنا قد يكون الوالدان في بعض الأحيان سبباً من أسباب المشكلات التي يعاني منها الابناء

الصعوبات

- عدم وجود نظام معلوماتية متكامل وفاعل في كثير من الاقطار
- ضعف وهامشية دور مديريات ومكاتب التشغيل احيانا في تقديم خدمات التوجيه والارشاد للباحثين عن عمل
- قلة العاملين في مجال التوجيه المهني المتخصص وقلة الادوات المتوفرة بين ايديهم
- اغلاق المسارات التعليمية في انظمة التعليم والتدريب
- التوجهات المسلكية المجتمعية السلبية نحو التدريب والعمل المهني
- ضعف مشاركة القطاع الخاص في عمليات دعم التدريب والتشغيل
- صعوبة وصول الافراد الى خدمات التوجيه ومعلومات سوق العمل

التوصيات

- **تطوير وتنفيذ ورش توعية للمعلمين تتناول الدور الذي يلعبه المعلمون في التاثير على الطلبة فيما يخص الخيارات المهنية وفرص العمل المستقبلية للطلبة**
- **تنفيذ خدمات التوجيه والارشاد المهني في مدريات التشغيل بناء على نموذج يتم تطويره من قبل وزارة العمل**
- **ضمان وجود نظام لمعلومات سوق العمل**
- **ضمان أن مصادر وخدمات التوجيه المهني عن طريق الانترنت متوفرة ويمكن الوصول لها واستخدامها بسهولة**
- **ضمان الشراكة مع احدى الجامعات بهدف التاسيس لتطوير برنامج للحصول على دبلوم في مجال التوجيه المهني، معزز بشهادة دولية معترف بها محليا ودوليا.**
- **تبني حزمة من معلومات التوجيه والارشاد المهني او ورش عمل لبناء المهارات والتي تركز على الفترات الانتقالية سواء في مسارات التعلم او مسارات العمل .**
- **انشاء مركز موحد داخل وحدة لتبادل المعلومات يوفر الوصول لمصادر ريادية وبرامج مطورة ومختبرة من قبل الجهات المانحة والمنظمات الاخرى**
- **دعم حملة اعلامية تستهدف تحسين صورة قطاع E-TVET من خلال العمل مع المعلمين والطلبة واولياء الامور الملتحقين بالنظام التعليمي من مرحلة رياض الاطفال وحتى الصف الثاني عشر الثانوي، والشباب والبالغين.**
- **: بناء الشراكات مع قطاع الصناعة لضمان مشاركتهم وتفاعلهم النشط في دعم الطلبة في عملية التحاقهم وانخراطهم في سوق العمل**

لطفي جبيل
عمان – الاردن
lutfijbail@yahoo.com
mobile No : 00962795159786

2012